Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شعر ناجى

الشعر عندى هو النـــافذة التى أطل منهـــا على الحيـــاة واشرف منها على الأبد ..

وما وراء الأبد ..

هو الهواء الذى اتنفسه

وهو البلسم داويت به جراح نفسى عندما عز الأســـاة
هذا هو شعرى ناجى .

وما دام شعره كان نافذته الى الحياة ، اذن لقد ضمنه مرئياتـه وآراءه وانفعالاته بما شاهد ورأى .

ونحن نريد هنا أن نطالع هذه المشاهد والآراء والانفعـالات ثم نحكم عليهـا .. لا كما نحكم على العرض السينمائى نلقى الحكم فى كلمة أو عبارة ثم نمضى فى طريقنا المرسوم بعد أن ننسى الرواية بعيوبهـا ومحاسنها على السواء .. كلا .. اننا نريد أن نرى شعر ناجى بمنظار آخر ونحكم له أو عليه حكما من طراز آخر .. لقد كان الشـــاعر يحب من الناقد (أن تكون وظيفتـه كاتب حسابات الفن) ، (عليـه أن يدون الحسابات ، ويرصد الدخل والخرج ، ويعين الرصيد ، ويمحو من العملة القـديمة ليبـــدلها بعملة جـديدة ، فهو من ثم يكون حافظ التراث القومى والتراث الانسانى) (١) .

(١) الدكتور ناجى (رسالة الحياة) ص ٨٣